

أهل التفسير [43] جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي

وتفسير الجلالين | د. عبد الرحمن الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنوير حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم كثير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اهل التفسير واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول وبما نسمع. وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا حجة علينا - [00:01:07](#)

ولا سيما ونحن نتكلم فيما يتعلق بكتاب الله العظيم. الذي هو اشرف الكتب على الاطلاق سوف اتحدث في هذه الحلقة عن كتاب مشهور من كتب التفسير المتأخرة وهو كتاب تعرفونه جميعا وهو تفسير الجلالين - [00:01:18](#)

ما المقصود بالجلالين وما قيمة هذا التفسير العلمية ومن هم هؤلاء الجلالان اللذان صنف هذا الكتاب وما هي اهم وافضل طبعات هذا الكتاب المقصود بالجلالين ايها الاخوة هم عالمان جليلان من علماء الامة الاسلامية الكبار - [00:01:33](#)

آآ اجتمع او تعاقب على تصنيف هذا التفسير المشهور المعروف بتفسير الجلالين وهما شيخ وتلميذه اما الشيخ فهو وهو السابق ما هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد ابن ابراهيم - [00:01:53](#)

ابن احمد المحلي نسبة الى المحلة الكبرى مدينة مشهورة الان في مصر وآآ قد توفي هذا الامام في السنة الرابعة والستين بعد الثمان مئة السنة الرابعة والستين بعد الثمان مئة من الهجرة - [00:02:12](#)

وهو الذي ابتدأ في تفسير هذا الكتاب الامام جلال الدين المحلي هو الذي ابتدأ في تفسير اه الكتاب. فبدأ به من سورة الكهف من اول سورة الكهف حتى انهى سورة الناس - [00:02:29](#)

ثم بدأ من سورة الفاتحة ففسر سورة الفاتحة كاملة ثم توفي رحمه الله فجاء تلميذه جلال الدين السيوطي بعده بعد وفاته بست سنوات شرع في اكمال التفسير على نفس المنهج الذي سار عليه شيخه في اه في اول في التفسير - [00:02:46](#)

فاكمل من اول سورة البقرة الى نهاية سورة الاسراء فجاء الكتاب اذا مشتركا بين المفسرين رحمهما الله بين الشيخ جلال الدين المحلي وبين الشيخ جلال الدين السيوطي الذي توفي سنة تسعمية واحداش - [00:03:12](#)

والعجيب انه توف آآ بعد وفاة جلال الدين المحلي آآ بست سنوات اكمله الامام السيوطي ومكث في تأليف الجزء الذي يخصه اربعين يوما اربعين يوما فقط انجز فيها الامام السيوطي آآ الجزء الذي يهمه او الذي بقي من كتاب - [00:03:26](#)

اه تفسير الامام المحلي يقول الامام السيوطي في مقدمة الكتاب وجلال الدين المحلي لم يكتب مقدمة لتفسيره لانه لم يكمله وانما كتب المقدمة اه الامام السيوطي رحمه الله رحمة واسعة - [00:03:47](#)

وكتب ايضا خاتمة بعد ان انتهى اه من التفسير كتب خاتمة قال فيها رحمه الله هذا اخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي افه الشيخ الامام العالم العلامة المحقق جلال الدين المحلي الشافعي رضي الله عنه - [00:04:09](#)

وقد افرغت فيه جهدي وبذلت فكري فيه. في نفائس اراها ان شاء الله تعالى تجدي. والفته في مدة قدر ميعاد الكليم والفته في مدة قدر ميعاد الكريم اي موسى عليه الصلاة والسلام. وهو يشير الى قوله تعالى فتم ميقات ربه اربعين - [00:04:32](#)

اه اربعين ليلة وجعلته وسيلة للفوز بجنت النعيم وهو في الحقيقة مستفاد من الكتاب المكمل وعليه في الاية المتشابهة الاعتماد والمعول رحم الله امراً نظراً بعين الانصاف اليه ووقف فيه على خطأ فاطلعتني عليه الى اخره ما قال - [00:04:49](#)

وكان عمر السيوطي عندما اتم هذا التفسير يقارب الثاني والعشرين من العمر وهو ما زال صغير لانه رحمه الله كان كما تقدم معنا وتذكرون انني ترجمت ترجمة كاملة للامام السيوطي في كتابه عندما تحدثت عن كتابه الدر المنثور في التفسير بالمأثور ولذلك ليس هناك حاجة الى اعادة ترجمة - [00:05:09](#)

الدين السيوطي رحمه الله لانه قد سبق ترجمته والحديث عن منهجه في كتابه الدر المنثور في التفسير بالمأثور. وانما نريد اليوم ان نشير الى منهجه في كتابه الذي اكمل به تفسير جلال الدين المحلي. وسمي فيما بعد بتفسير الجلالين - [00:05:29](#)

وتفسير الجلالين لم يعرف باسم في اول ما صنف لم يكن له اسم مشهور به لم يسمه المحلي باسم ولم يسمه السيوطي كذلك وانما سمي تفسير القرآن العظيم لكن اه سمي بعد ذلك تفسير الجلالين اشارة الى الذين صنفاه وهم جلال الدين المحلي وجمال الدين - [00:05:44](#)

السيوطي وهذا التفسير كما تعلمون من اشهر كتب التفسير على الاطلاق وحظي بعناية العلماء قديما وحديثا وصنفت عليه حواشي كثيرة جدا وسوف اذكر لكم بعضاً آآ منها لكن قبل ذلك دعوني اذكر لكم طرفاً من ترجمة جلال الدين المحلي. آآ هذا العالم الجليل الاصولي الذكي جدا. المشهور آآ عند الاصوليين والمشهور عند - [00:06:03](#)

المفسرين بذكائه وفطنته. وهو كما قلت لكم محمد ابن احمد ابن ابراهيم ابن احمد ابن هاشم. الجلال ابو عبد الله ابن الشهاب ابي العباس ابن كمال الانصاري المحلي القاهري الشافعي وهو منسوب الى المحلة الكبرى من مدينة محافظة الغربية وهي مدينة مشهورة في مصر - [00:06:26](#)

ويعرف بالجلال المحلي او جلال الدين المحلي وكانوا يسمونه تفتزان العرب. يعني تشبيها له بالتفتزاني العجمي المؤلف الاصولي المعروف وآآ قد ولد جلال الدين المحلي سنة احدى وتسعين وسبعمئة من الهجرة في مدينة القاهرة سنة سبعمئة وواحد وتسعين من الهجرة في مدينة القاهرة وطلب العلم في القاهرة وقرأ القرآن بها واشتغل في عدة فنون - [00:06:45](#)

فدرس الفقه ودرس الاصول ودرس العربية والنحو والفرائض والحساب والمنطق والجدل وغيرها من فنون العلم والتفسير. وتتلذذ على عدد كبير من علماء القاهرة التي كانت في زمانه من اشهر مدن العالم - [00:07:15](#)

الاسلامي في العلم وبالعلماء وفرة وكثرة وغزارة. اه فيهم وفي جودتهم ايظا وتتلذذ عليه عدد كبير ايضاً من التلاميذ منهم جلال الدين السيوطي والسخاوي والسمهودي وغيرهم من العلماء اه المشهورين - [00:07:30](#)

آآ رحمهم الله رحمة واسعة. اتصف جلال الدين المحلي بصفات العلماء العاملين آآ فكان مهاباً وقوراً. آآ متديناً عليه سماء الخير اه اعتبره تلميذه السخاوي عندما ترجم له من الاولياء الصالحين. وكان رجاءاً الى الحق اذا ظهر له الصواب على لسان من كان -

[00:07:47](#)

آآ وايا كان وكان وكان زاهداً في المناصب فلما عرض عليه القضاء بعد وفاة الحافظ ابن حجر آآ اعتذر وقال انه عاجز عن تولي هذا المنصب وكان يقول لاصحابه لا طاقة لي على النار - [00:08:07](#)

وكان من الصفات المشهورة عنه انه كان شديد الذكاء. حتى قال فيه احد الذين ترجموا له ان ذهنه يثقب الماس يثقب الماس بحدة وجودته. وكان رحمه الله يقول عن نفسه ان فهمي لا يقبل الخطأ - [00:08:21](#)

اه وكان حاداً القريحة قوي الحجة. كما انه كان حاد المزاج ايضاً اه ولا سيما في الحر كما قال تلميذه السخاوي ويقول في ترجمته تلميذه السيوطي رحمه الله في كتابه حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة يقول وكان غرة وكان غرة هذا العصر في -

[00:08:36](#)

سلوك طريق السلف على قدم من الصلاح والورع. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يواجه بذلك الظلمة والحكماء ويأتون اليه. فلا يلتفت اليهم ولا يأذن لهم بالدخول عليه اه الى اخر ما تكلم به المترجمون في ترجمته - [00:08:56](#)

العلماء المشهورين ولا سيما في اصول الفقه وفي تفسير القرآن الكريم آآ مؤلفاته اشهر اشهر مصنفات الامام المحلي هو كتابه في التفسير هذا الذي ابتدأ به من سورة الكهف وانهاه الى اخر القرآن الكريم ثم فسر سورة الفاتحة - [00:09:10](#)

قال السيوطي في ترجمته ايضا واجل كتبه التي لم تكمل تفسير القرآن كتب منه من اول سورة الكهف الى اخر القرآن في اربعة عشر في اربعة عشر كراسا وهو ممزوج محرر في غاية الحسن - [00:09:27](#)

ممزوج اي ان الشرح او التفسير ممزوج بنص القرآن الكريم نفسه. كما يصنع بعض علماء المتون عندما يشرحونها فيشرحونها شرحا ممزوجا كما صنع صاحب كتاب الروض المربع مثلا عندما آآ شرح زاد المستقنع فانه آآ قد مزجه الشرح بالمتن - [00:09:42](#)

الذي يشرحه. فذلك المحلي صنع كذلك بالتفسير لانه تفسير مختصر وموجز ومركز قال وهو ممزوج محرر في غاية الحسن. وكتب على الفاتحة وايات يسيرة من البقرة. وقد اكملته هذا كلام السيوطي. وقد اكملته على نمطه من اول - [00:10:01](#)

اول البقرة الى اخر الاسراء وهو مع كونه صغير الحجم كبير المعنى لانه لبابة التفاسير وهو المعروف بتفسير الجلالين وهو مطبوع وايضا للمحلي كتاب شرح لجمع الجوامع سماه البدر الطالع بشرح جمع الجوامع وله كتاب شرح ورقات امام الحرمين في اصول الفقه ومن اجود شروحها وله كتب كثيرة اخرى. آآ توفي رحمه الله - [00:10:18](#)

آآ بعد مرط الم به في يوم السبت اول المحرم آآ سنة ثمانمئة واربعة وستين هجرية وعمره آآ واحد وسبعين سنة كان عمره واحد وسبعين سنة رحمه الله رحمة واسعة. اذا هذا هو جلال الدين المحلي. صاحب كتاب - [00:10:39](#)

اه او صاحب التفسير الذي بدأ به من اول سورة الفاتحة عفوا من اول سورة الكهف وانهاه الى اخر القرآن ثم بدأ من اول سورة الفاتحة وختم سورة الفاتحة ثم توفي بعد ذلك سنة ثمانمئة واربعة وستين من الهجرة - [00:10:58](#)

تفسير الجلالين سار على منهجية وهي منهجية الاختصار والتركيز وجمال الدين المحلي كما قلت لكم من العلماء الاصوليين المفسرين الذين كانت لهم عناية ودقة وقدرة ذهنية عالية في الاختصار والتركيز - [00:11:13](#)

فاراد ان يصنف كتابا في التفسير يكون متنا معتمدا للعلماء. ولذلك تفسير الجلالين مع انه كتاب مختصر يطبع دائما في مجلد واحد الا انه لا يصلح للمبتدئين ان يبتدئوا به في طلب العلم وانما يصلح للمتقدمين في طلب علم التفسير - [00:11:32](#)

يقرأونه ويستشرحونه ويفهمون معانيه حتى يصبح اشبه ما يكون بالمتن العلمي المعتمد في هذا فجاء تفسيره على هذا على هذا النحو وجاء السيوطي رحمه الله فصنف تكملة له على نفس المنهج - [00:11:51](#)

هنا مسائل وهي ما هي المصادر التي اعتمد عليها جلال الدين المحلي في كتابه التفسير المحلي لم يذكر هذا في تفسيره لانه لم يكتب لا مقدمة ولم يكتب خاتمة ولكن الذي ذكره آآ السيوطي رحمه الله - [00:12:07](#)

ان المحلي كان من اهم مراجعه التي اعتمد عليها في تفسيره انه اعتمد على تفسير الكواشي تفسير الكواشي من التفاسير المشهورة التي عنيت باللغة. وعنيت نحو القرآن الكريم. وهو تفسير مخطوط لا يزال الى - [00:12:28](#)

ثوم مخطوط ورأيت آآ ايضا اعتماد السيوطي واعتماد اه المحلي على كتاب معاني القرآن للزجاج وعلى كتاب البسيط الوجيز للامام الواحدي. وعلى كتاب الكشاف للزمخشري. فهم ايضا قد اعتمدوا على كتب - [00:12:48](#)

اخرى اه غير كتاب الكواشي الذي ذكره الامام السيوطي عندما ترجم اه عندما ترجم للكواشي في كتابه بغية الوعاة فقد ذكر فيه انه اعتمد عليه المحلي في كتابه في كتابه التفسير - [00:13:08](#)

صاحب كشف الظنون خلط عندما ترجم للمحل خلط بينه وبين السيوط في الجزء. فقال ان المحل فسر من اول القرآن الى نهاية سورة الاسراء والسيوطي من سورة الكهف الى نهاية القرآن الكريم. وهذا غير صحيح. فان العكس هو الصحيح. المحلي هو السابق لكنه بدأ من سورة الكهف حتى ختم القرآن الكريم. ثم بدأ - [00:13:29](#)

من الفاتحة وتوفي ثم جاء السيوطي فاكمل من اول البقرة الى نهاية سورة آآ الاسراء وقال في نهاية سورة الاسراء اه قال هذا اخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم وذكرته لكم انه ذكر انه اه صنفه في اربعين يوما - [00:13:52](#)

وفرغ من تأليفه يوم الاحد عاشر شوال سنة سبعين وثمانمئة وكان الابتداء في يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة. وفرغ

من تبييضه يوم الاربعاء سادس سفر سنة احدى وسبعين وثمان مئة - [00:14:12](#)

وقد ذكروا انه رؤي في المنام بعد ذلك وهو يلتقي بالمحل الى اخره لكن عندما ختم السيوطي قال الذي اعتقده واجزم به ان الوضع الذي وضعه الشيخ جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى في قطعته احسن من وضعي انا بطبقات كثيرة - [00:14:25](#)
يقول الذي صنفه الجلالة المحلي من هذا التفسير افضل من الذي صنفته ويقول وكيف لا وغالب ما وضعته هنا مقتبس من وضعه ومستفاد منه الامرية عندي في ذلك واما الذي رؤي في المنام - [00:14:45](#)

المكتوب اعلاه فلعل الشيخ اشار به للمواضع القليلة التي خالفت وضعه فيها لنكتة وهي سيرة جدا. ما اظنها تبلغ عشرة مواضع السيوطي رحمه الله جاء الى بعض المواضع اختلف فيها رأيه مع رأي المحلي. منها على سبيل المثال - [00:14:58](#)
في سورة صاد قال المحلي والروح جسم لطيف يحيا به الانسان بنفوزه فيه تعرف الروح قال هي جسم لطيف يحيا به الانسان بنفوزه فيه قال السيوطي وكنت تبعته اولاً فذكرت هذا الحد في سورة الحجر - [00:15:14](#)

ثم ضربت عليه لقوله تعالى ويسألونك عن الروح وهي الروح من امر ربي قال فهي صريحة او كالصريحة في ان الروح من علم الله تعالى لا نعلمه. فالامساك عن تعريفها اولى. ولذا قال الشيخ تاج الدين السبكي في جمع - [00:15:33](#)

والروح لم يتكلم عليها محمد صلى الله عليه وسلم فنمسك عنها وذكر بعض المواضع التي خالف فيها اه الامام المحلي رحمه الله تعالى اه منهج الكتاب قام كما قلت لكم اولاً هو شرح وتفسير ممزوج - [00:15:49](#)

ممزوج شرحه آآ بالقرآن الكريم وسوف اقرأ لكم مثالا من من الجزء الذي فسرته المحلي رحمه الله فمثلا عندما جاء الى تفسير قوله تعالى لايلاف قريش قال سورة قريش مكية او مدنية. اربع ايات - [00:16:07](#)

يعني عدد اياته اربع ايات بسم الله الرحمن الرحيم. لايلاف قريش هم قبيلته صلى الله عليه وسلم سموا بذلك لاجتماعهم بعد التفرق او لتكسبهم بالتجارة ايلافهم تأكيد وهو مصدر الف بالمد - [00:16:27](#)

رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام في كل عام. يستعينون بالرحلتين للتجارة على المقام بمكة لخدمة بمكة لخدمة البيت الذي هو فخرهم وهم ولد النضر ابن كنانة اما غير ولد النظر فليسوا من قريش. هذا ما عليه الاكثرون. ويؤيده حديث واثلة بن الاسقى عن النبي - [00:16:43](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشا اي النضر واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى هاني من بني هاشم رواه الشيخان وغيرهما وقيل هم بنو فهر ابن مالك ابن النضر - [00:17:04](#)
فليعبدوا تعلق به لايلاف والفاء زائدة. رب هذا البيت اي البيت الحرام في مكة اي فليعبد الله. الذي اطعمهم من اي من اجله وامنهم من خوف اي من اجله وكانوا يصيبهم الجوع لعدم الزرع بمكة وخافوا جيش الفيل - [00:17:20](#)

هذا هو تفسير جلال الدين المحلي لسورة قريش تلاحظون من هذا التفسير انه تفسير مختصر ومركز ويشير الى المعاني بنوع من التلميح في بعض المواضع فمثلا قوله ايلافهم تأكيد وهو مصدر الف بالمد - [00:17:39](#)
فلم يشرح المقصود بالايلاف هنا وانما قال هو تأكيد اي انه قد جاء من باب التأكيد وهو مصدر الف بالمد وحتى عندما قال لايلاف قريش لم يفسر كلمة الايلاف وانما قال هم قبيلته صلى الله عليه وسلم سموا بذلك لاجتماعهم بعد التفرق او لتكسبهم بالتجارة -

[00:18:01](#)

تلاحظون انه يذكر الخلاف ايضا؟ لماذا سميت قريش قريش؟ قال اما لكونهم اه سموا بذلك لاجتماعهم بعد التفرق او سموا بذلك لانهم يتكسبون بالتجارة من القروش يعني ثم قال رحلة الشتاء لليمن رحلة الصيف الى اخره الى الشام - [00:18:20](#)

تلاحظون اولاً انه مختصر وموجز وربما يذكر رأي او رأيين ولا يرجح ايظا هو يستعين بالحديث في ترجيح بعض المعاني عندما استعان بحديث واثل ابن الاسقع في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى آآ كنانة من ولد اسماعيل والى - [00:18:35](#)
الى اخره. وسار على ذلك السيوطي بعد ذلك. وسار على نفس المنهج. واعتمد على نفس المصادر التي اعتمد عليها الامام المحلي الا انه اضاف اليها آآ معاني القرآن واعرابه للزجاج. والكشاف للزمخشري والوجيز للواحيدي - [00:18:51](#)

وتفسير ابن كثير وغيرها من التفاسير التي استعان بها رحمه الله رحمة واسعة وقد كان هذا بالاستقراء للتفسير ومراجعة المعلومات التي ذكرها آآ في الكتب السابقة اه هذا الكتاب وهذا التفسير كما قلت لكم حظي بعناية شديدة من العلماء وطبع طبعا كثيرة جدا -

[00:19:08](#)

ولذلك عندما تسأل الان ما هي افضل طبعا تفسير الجلالين؟ تجد الاجوبة مختلفة. آآ لان طبع اكثر احيانا يطبع في السنة الواحدة اكثر من مرة. لان انه كان يطبع على هامش التفسير او على هامش القرآن الكريم - [00:19:29](#)

قديمًا بلغت بعض الحواشي اربعة مجلدات او اكثر من اهم حواشيه آآ حاشيه للشيخ محمد بن عبد الرحمن العلقمي المتوفى سنة تسعمية وتسعة وستين هجريًا سماها قيس النيرين على تفسير الجلالين - [00:19:44](#)

وهي مخطوطة لا تزال. ومنها حاشى للشيخ الحافظ الملا علي ابن محمد القاري. سماها حاشية الجمالين على الجلالين. وقد فرغ من تأليفها في الرابعة بعد الف وطبع جزء منها واشهر حواشيه هي حاشية الجمل - [00:20:00](#)

التي سماها الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية. تأليف الامام سليمان ابن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل توفى سنة الف ومائتين واربعة وهذا الكتاب وهذه الحاشية هي اوسع حواشي آآ التي كتبت على تفسير الجلالين. والذي يتأمل في هذه الحاشية يجد انه قد شرحها شرحا وافيا - [00:20:18](#)

وفصل فيها تفصيلا وافيا. ونقل ما في كتب التفسير الاخرى الى هذه الحاشية. وان كانت احيانا يظهر لك عدم الترابط وعدم اه الاتصال بين الكلام لانه ينقل من هنا وينقل من هنا اه فطال عليه هذا الامر جدا. فكتاب الفتوحات الالهية اه للجمل هي - [00:20:41](#) هي مشهورة على تفسير الجلالين وهي اوسع حواشيه على الاطلاق واعتنى به العلماء قديما اه كما قلت لكم هو حديثا وحواشيه كثيرة وهو من اشهر كتب التفسير على الاطلاق واكثرها آآ يعني حظوة عند العلماء المتقدمين والمتأخرين. وكان بعضهم آآ يعنى به ومن ضمن من كثر العناية به. او من آآ - [00:21:01](#)

شدة العناية به ان احد علماء اليمن آآ كان يقرأ في تفسير الجلالين وآآ سئل يوما هل يجوز ان يقرأ الواحد من طلبة العلم في هذا التفسير اه وهو على غير طهارة - [00:21:23](#)

فقال الجواب يعتمد على مسألة اذا كانت النص الذي القرآني اكثر من التفسير فلا يجوز. واذا كان النص التفسيري اكثر من نص القرآن آآ فيجوز آآ عند ذلك قراءته على غير طهارة. ولذلك آآ اخذ يعد كلمات القرآن وكلمات التفسير. فلما - [00:21:36](#)

وصل اه الى سورة المزمل اظن او نحو هذه المنطقة قال فظهر ان كلمات التفسير اه اكثر من كلمات اه القرآن فلذلك يجوز للقارئ ان يقرأه ولو كان على غير طهارة - [00:22:00](#)

اه فتبين ايها الاخوة شدة عناية العلماء بهذا التفسير تفسير الجلالين لنفاسته ولجلالة المصنفين الذين صنفا رحمهما الله رحمة واسعة اه طبعا التفسير كما قلت لكم كثيرة. ومنها هذه الطبعة التي بين يدي قرة العينين على تفسير الجلالين. للشيخ محمد احمد كنعان.

ومنها هذه الحاشية - [00:22:18](#)

او عفوا هذا الطبعة التي تعد برأيي هي اقوم وافضل طبعا تفسير الجلالين على الاطلاق وهي التي حققها وعلق عليها الدكتور فخر الدين وطبعت في مكتبة اللبان ناشرون والطبعة التي بين يدي طبعة حديثة طبعت عام الف واربعمئة - [00:22:38](#)

وثلاثة وعشرين تقريبا اه من الهجرة وهي طبعة رائعة متميزة اه يعني استدرك فيها الذي حققها كل الاخطاء السابقة التي سبقت آآ من سبقه الى العناية بهذا التفسير وجمع كل آآ المراجع والمصادر وجمع كل الحواشي وكل المخطوطات التي آآ استطاع ان يصل اليها -

[00:23:01](#)

هذا الكتاب. وذكر استدراكات كثيرة اه على من سبقه من التابعين الذين طبعوا هذا الكتاب ونشروه. ومن اولهم هذه النشرة التي كانت من اشهر عشرات التي طبعت قديما في مطبعة البابي الحلبي عام الف وثلاث مئة - [00:23:25](#)

واربعة وسبعين الطبعة الثالثة التي بين يدي طبعت عام الف وثلاث مئة واربعة سبعين وهي طبعة جيدة لكن طبع على حاشيتها الفية العراقي في غريب القرآن وكتاب السيوطي الاخر لباب النقول في اسباب النزول وغيرها. وهي طبعة مشهورة تداولها العلماء كثيرا -

آآ يعني عني بها الذين اخرجوها لكن فيها اخطاء وفيها هنات آآ لا يسلم منها آآ عمل البشر لكن لما جاء الدكتور فخر الدين قباوة استدرك وحاول ان يصحح كل الاخطاء التي - 00:24:01

اه ذكرها والتي وقع فيها السابقون. من المعلومات المهمة التي ينبغي ان نتنبه لها من يقرأ في تفسير الجلالين ان الجلالين اعتمد بالدرجة الاولى قراءة ابي عمرو بن علاء البصري - 00:24:15

وبالدرجة الثانية قراءة عبد الله بن كثير المكي وبالدرجة الثالثة اعتمد على قراءة نافع المدني المشكلة ان الذين طبعوا التفسير وضعوا متن القرآن الكريم وسطه. برواية حفص ابن سليمان عن عاصم - 00:24:31

الكوفي عندما يقرأ القارئ يجد ان القراءة التي المكتوبة في نص المصحف تختلف عن القراءة التي يفسر بها الجلالان التفسير ربما ظن ان هناك تعارض وهناك خطأ او هناك سقط - 00:24:52

وليس الامر كذلك. وهذه مشكلة وقع فيها كثير ممن كتب او ممن طبع كتب التفسير قديما وحديثا تفسير مثلا ابن كثير هو يفسر على قراءة اخرى غير قراءة حفص. والمتن الذي طبع معه هو تفسير او هو متن القرآن الكريم برواية حفص. ايضا الطبري رحمه الله -

رواية حفص ليست من مرويات الامام الطبري كما ذكر بعض الباحثين وبالرغم من ذلك هي المتن الموجود في كتب او الذي عندما يأتي الباحث او عندما يأتي الطابعون فيكتبون متن - 00:25:27

في تفسير الطبري برواية حفص عن عاصم بينما الامام الطبري يفسر على قراءة اخرى غير قراءة حفص العاصمة وهذا خطأ ينبغي ان يتدارك في في كتب التفسير. من ضمنها تفسير الجلالين. هم يطبعون رواية حفص والتفسير ليس على رواية حفص وانما هو على

رواية ابي عمرو. ثم رواية ابن كثير ثم رواية - 00:25:42

اه نافع المدني رحمه الله رحمة واسعة. ولذلك تنبه الدكتور فخر الدين قباوة لهذا و اشار الى هذا في تحقيقه. وقد اجاد في ذلك ايام اجازة ايضا آآ اعاد الامور الى نصابها فذكر المقدمة التي ذكرها آآ الامام - 00:26:01

السيوطي رحمه الله اه عندما قال الحمد لله رب حمدا موافيا اه لنعمه مكافئا لمزيدة. والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وجنوده اه وذكر هذه المقدمة في اول سورة البقرة وليس في اول سورة الفاتحة. لان اول سورة البقرة هو اول عمل السيوطي. اما

سورة الفاتحة فهي اخر عمل جلال الدين المحلي - 00:26:21

قال السيوطي هذا ما اشتدت اليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم. الذي الفه الامام المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي الله وتتميم ما فاتة. وهو من اول سورة البقرة الى اخر الاسراء. بتتمة على نمطه. من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى -

الاعتماد على ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه. وتنبيه على القراءات المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز. وترك التطويل بذكر اقوال غير مرضية واعارب محلها كتب العربية. والله اسعى ان نفع به في الدنيا واحسن الجزاء عليه في العقبة بمنه

وكرمه. فهو قد اشار الى مسائل مثل الاعراب مثل - 00:27:02

اختيار بعض الاختيارات العربية في التفسير مثل ذكر بعض الاسرائيليات يذكرونها ايضا في بعض المواضع التي لا يكاد يخلو منها كتاب من كتب التفسير القديمة مثل بعض المواضع في سورة - 00:27:22

البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. لا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير من ذكر بعض الروايات الاسرائيلية. في مثل هذه الاية ثم بدأ الامام رحمه الله السيوطي على هذا المنوال آآ في في شرحه لتفسير - 00:27:32

اه او في شرحه للقرآن الكريم وهو قد حاول بقدر الاستطاعة ان يسير على المنهج نفسه الذي سار عليه الامام اه جلال الدين المحلي اه بقدر الطاقة ولذلك قال في اخر - 00:27:49

آآ سورة الاسراء قال في اخر سورة الاسراء وهي الكلمة التي قرأتها عليكم في اول الامر. قال مؤلفه اي السيوطي هذا اخر ما كملت به

تفسير القرآن الكريم الذي الفه الشيخ الامام العلامة - 00:28:04

المحقق جلال الدين المحلي الشافعي رضي الله عنه وذكر انه آ آ يعني استمر به اربعين يوما وهو وقت وجيز في الحقيقة لانجاز

مثل هذا العمل الدقيق الذي يحتاج الى آ آ دقة ويحتاج الى عناية ولا سيما مع صفر - 00:28:16

الامام السيوطي في ذلك الوقت فقد كان عمره يقارب آ الثانية والعشرين من العمر هذا هو ايها الاخوة اهم ما اردت ان اذكره لكم فيما

يتعلق بتفسير جلال الدين المحلي وتفسير جلال الدين السيوطي الذي سمي آ - 00:28:31

الجلالين وهذا الكتاب يعد من اوسع التفاسير انتشارا واكثرها تداولاً ونفعا بين طلاب العلم. واما طبعاته فقد طبع كما قلت لكم قديما

آ طبع كثيرا اول ما طبع عام الف ومئتين وستة وخمسين من الهجرة - 00:28:50

عام الف ومئتين وستة وخمسين من الهجرة اه طبع في الهند في مدينة كلاكوتا وطبع ببولاق عام الف ومئتين وثمانين وطبع في

بومبي عام الف ومئتين وثمانين صدر عن مطبعة الميمية في او مطبعة وادي النيل في مصر عام الف ومئتين وسبعة

وتسعين. وعن الازهرية عام الف وثلاث مئة وواحد. وعن الميمانية عام الف وثلاث مئة وخمسة - 00:29:05

والى اخره. فهي طبعاته كثيرة جدا قبل اكثر من مئة واربعين عاما او مئة وخمسين عاما. وهذا كله يدل على عناية العلماء وطبعاته لا

تزال حتى عام الف واربع مئة واربعة وعشرين وثلاثة وعشرين تصدر تباعا - 00:29:25

وآ هذا ايها الاخوة يدل على عناية العلماء رحمهم الله اه بتفسير القرآن الكريم قديما وحديثا وانه لا تنقضي العناية ولله الحمد بتفسير

القرآن الكريم عند المتقدمين وعند اه المتأخرين. يقول اه - 00:29:41

الامام السيوطي رحمه الله يقول آ انه كان قد شرع في تفسير النصف الاول وانه ابتداء بالفاتحة واقتصرته المنية بعد الفراغ منها

وقبل الشروع في البقرة وما بعدها واما البسمة فلم يتكلم عنها لا المحلي ولا السيوطي وفسرها بعض العلماء من من زبيد اه كما ذكر

حاجي خليفة رحمه الله اه في ذلك - 00:29:57

ايضا من الاشياء التي اريد ان اذكرها لكم في هذا التفسير ان المصادر التي اعتمد عليها الامام السيوطي كما قلت لكم اعتمد على

تفسير الكواشي الكبير والصغير وعلى تفسير البيضاوي وابن كثير. بالاضافة الى تفسير المحلي نفسه الذي اشار اليه في اخر سورة

الاسراء. لان الامام المحلي قد تعرض لتفسير ايات - 00:30:23

اه مثل ايات الصفات على سبيل المثال عندما جاء الى سورة طه فقال الرحمن على العرش استوى. فقال الاستواء اه نثبته لله سبحانه

وتعالى من غير تكييف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا ولا تشبيه. وفي الحقيقة ان الامام السيوطي والامام المحلي يسيران اه في -

00:30:48

في ايات الصفات على منهج الاشاعرة على منهج الاشاعرة فليتنبه الى هذه النقطة عند القراءة في تفسير الجلالين. فهي من النقط

التي يعني آ ينبغي ان ينبه اليها طالب العلم. واما فيما سوى ذلك فهو كتاب - 00:31:08

قيم اه على منهج صحيح اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي بواسع رحمته وان يكتب

لهما الاجر جزاء ما صنفاه وما قدماه للامة الاسلامية في كتابهما التفسير الذي اصبح من المصادر التي يعول عليها العلماء من

المتأخرين ومن - 00:31:21

وكتبت عليه عدد اعداد كبيرة من الحواشي وشرحه عدد منهم رحمهم الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان ينفعا

بما نقول ونسمع والى لقاء قادم. في حلقة قادمة من حلقات برنامجكم اهل التفسير. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام

عليكم ورحمة الله - 00:31:41

الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة

ومجاهد وشيوخهم كثير - 00:32:01